الأمم المتحدة
A/RES/61/230

Distr.: General
16 March 2007

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون
البند ٦٢ (ب) من جدول الأعمال

# قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/61/L.41/Rev.1* و *Add.1*)]

## ٦١/٢٣٠ – تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تشير** إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها[(١)]، وإلى قراراتها ٥٣/٩٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٥٤/٢٣٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٥٥/٢١٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٥٦/٣٧ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٥٧/٢٩٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٥٧/٣٣٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، و ٥٨/٢٣٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٥٩/٢٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٦٠/٢٢٣ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وكذلك القرار ٥٩/٢١٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي،

**وإذ تشير أيضا**، في هذا السياق، إلى قرارات مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن، و ١٣٦٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن دور المجلس في منع نشوب الصراعات المسلحة، و ١٦١٢ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ بشأن محنة الأطفال في الصراعات المسلحة، و ١٦٢٥ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بشأن تعزيز فعالية دور المجلس في منع نشوب الصراعات، لا سيما في أفريقيا، و ١٦٣١ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٧ تشرين

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).

الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين،

**وإذ تشير كذلك** إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٢] الذي أكد فيه قادة العالم من جديد التزامهم بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

**وإذ تشير** إلى قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بموجب قراره ١/٢٠٠٢ المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢، بإنشاء أفرقة استشارية مخصصة تعنى بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراع،

**وإذ تسلم** بأن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان أمور مترابطة يعزز كل منها الآخر،

**وإذ تؤكد** أن المسؤولية عن السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك القدرة على معالجة الأسباب الجذرية للصراعات وتسوية الصراعات بالوسائل السلمية، تقع بالدرجة الأولى على عاتق البلدان الأفريقية، مع التسليم بالحاجة إلى دعم المجتمع الدولي،

**وإذ تسلم** بوجه خاص بأهمية تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية على معالجة أسباب الصراعات في أفريقيا،

**وإذ تلاحظ** أنه رغم الاتجاهات الإيجابية وجوانب التقدم المحرز في أفريقيا، فإن الأوضاع اللازمة لدوام السلام واستدامة التنمية لم تتوطد بعد في جميع أنحاء القارة،

**وإذ تلاحظ أيضا** أن منع نشوب الصراعات وتوطيد السلام سيستفيدان من الجهود المنسقة والمطردة والمتكاملة التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلا عن المؤسسات المالية الدولية والإقليمية،

**وإذ تعيد تأكيد** ضرورة تعزيز التلاحم بين برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا وخطة السلام والأمن الأفريقية،

**وإذ تقر** بأهمية لجنة بناء السلام بوصفها آلية مكرسة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الخارجة من الصراع تحقيقا للانتعاش وإعادة الإدماج والتعمير، ولمساعدتها على إرساء أسس السلام والتنمية المستدامة،

---

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

**وإذ تشدد** على ضرورة التصدي لما يترتب على الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية من جميع جوانبه من آثار سلبية على السلام والأمن والتنمية في أفريقيا، وإذ تشدد أيضا على أن التجارة غير المشروعة في الموارد الطبيعية مسألة تثير قلقا بالغا على الصعيد الدولي ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج الصراعات المسلحة والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

١ - **تحيط علما** بالتقرير المرحلي للأمين العام[٣] عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها[٤]، بما في ذلك الجهود التي بذلتها مؤخرا البلدان الأفريقية والمنظمات الأفريقية الإقليمية ومنظومة الأمم المتحدة في مجالات منع نشوب الصراعات وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام؛

٢ - **ترحب** بالتقدم المحرز في منع نشوب الصراعات وفي إدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع في عدد من البلدان الأفريقية؛

٣ - **ترحب أيضا** بتصميم الاتحاد الأفريقي على تعزيز قدراته في مجال حفظ السلام وعلى اضطلاعه بدور طليعي في حفظ السلام في القارة، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وبتنسيق وثيق مع الأمم المتحدة من خلال مجلس السلام والأمن، فضلا عن الجهود الجارية الرامية إلى إنشاء نظام للإنذار المبكر يغطي القارة بأسرها، وتعزيز القدرة على القيام بالوساطة، بوسائل منها إنشاء فريق الحكماء والقوة الاحتياطية الأفريقية؛

٤ - **تحث** الأمم المتحدة على زيادة دعمها المقدم إلى الاتحاد الأفريقي، وتدعو الشركاء الآخرين في التنمية إلى القيام بذلك بهدف تعزيز قدراته وفعاليته في التخطيط لعمليات حفظ السلام ونشرها وإدارتها وتوفير تدريب متطور لقوات حفظ السلام الأفريقية، وتحث الجهات المانحة على تجديد موارد صندوق السلام التابع للاتحاد الأفريقي؛

٥ - **ترحب** بالتزام الشركاء الدوليين بدعم وتعزيز القدرات الأفريقية في مجالات منع نشوب الصراعات وإدارتها وحلها في أفريقيا، بوسائل منها تقديم الدعم المالي والتقني لمواصلة تطوير الهيكل الأفريقي للسلام والأمن، وترحب في هذا الصدد باستمرار الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي إلى مرفق السلام الأفريقي، وبمبادرات أعضاء مجموعة البلدان الثمانية، من قبيل البرنامج الذي تضطلع به فرنسا لتعزيز القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلام، والمبادرة الجديدة التي تضطلع بها اليابان لتوطيد السلام في أفريقيا في إطار مؤتمر

---

(٣) A/61/213.

(٤) A/52/871-S/1998/318.

طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا، والمبادرة العالمية لعمليات السلام التي تضطلع بها الولايات المتحدة الأمريكية، وترحب أيضا بعقد مؤتمر قمة بيجين الأول لمنتدى التعاون بين الصين وأفريقيا الذي كلل بالنجاح، والذي أسفر عن اعتماد إعلان مؤتمر قمة بيجين وخطة عمل بيجين(٥)؛

٦ - **تشجع** الشركاء على تقديم المزيد من المساهمات، بسبل منها المنتديات القائمة للتعاون مع أفريقيا، بهدف تعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا عن طريق تدعيم قدرة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية على معالجة أسباب الصراع في أفريقيا، وقدرتها على منع نشوب الصراعات المسلحة وحلها، وعلى الاضطلاع بعمليات حفظ السلام وبناء السلام؛

٧ - **تدعو** إلى تبني نهج متكامل ومنسق على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتحديد أسباب كل حالة من حالات الصراع كوسيلة لتحسين فعالية الجهود المبذولة في أفريقيا من أجل منع نشوب الصراعات وحلها وإدارة الأزمات وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

٨ - **تؤكد** الأهمية البالغة لتبني نهج إقليمي إزاء منع نشوب الصراعات، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا العابرة للحدود مثل برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ومنع استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بالسلع المرتفعة القيمة بشكل غير مشروع، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، وتشدد على الدور المحوري للاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية في التصدي لهذه المسائل؛

٩ - **ترحب** بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون العملي، في إطار شراكة فعالة، بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال منع الصراعات وحلها وإدارة الأزمات وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء الصراع في أفريقيا، وتحث منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، في هذا السياق، على زيادة جهودهما الرامية إلى مساعدة البلدان الأفريقية في معالجة مجمل أسباب الصراعات في أفريقيا، وتنسيق تلك الجهود ومواصلتها؛

١٠ - **تؤكد** أهمية التصدي بفعالية للتحديات التي تظل تعيق تحقيق السلام والاستقرار في القارة بما يشمل بطالة الشباب والآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المدمرة المترتبة على الأزمة التي يتسبب فيها فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة

---

(٥) انظر A/61/580-S/2006/897، المرفق.

المكتسب (الإيدز) والاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

١١ - **تلاحظ مع القلق** استمرار العنف ضد المرأة في كل مكان، بل وازدياده في أغلب الأحيان، حتى مع اقتراب الصراعات المسلحة من نهايتها، وتحث على إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ السياسات والمبادئ التوجيهية المتصلة بحماية النساء في حالات الصراعات وما بعد انتهائها وتقديم المساعدة لهن؛

١٢ - **تدعو** إلى تعزيز دور المرأة في منع نشوب الصراعات وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

١٣ - **تلاحظ مع القلق** المحنة المأساوية التي يعيشها الأطفال في حالات الصراع في أفريقيا، ولا سيما ظاهرة الجنود الأطفال، وتؤكد ضرورة حماية الأطفال في حالات الصراع وتوفير المشورة والتأهيل والتعليم بعد انتهاء الصراع؛

١٤ - **تقر** بالدور الهام الذي تؤديه المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام في أفريقيا، وتشجع الأمين العام على استخدام الوساطة قدر المستطاع للمساعدة في إيجاد حل سلمي للصراعات، آخذا في الاعتبار على النحو الواجب الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات دون الإقليمية في هذا الصدد؛

١٥ - **ترحب** بتعزيز قدرة الأمم المتحدة على دعم صنع السلام عن طريق إنشاء وحدة دعم جهود الوساطة داخل إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة وكذلك بدء تشغيل موقع الأمم المتحدة صانعة السلام، وهو أداة تنفيذية ولتبادل المعارف على شبكة الإنترنت؛

١٦ - **تدعو** الأمم المتحدة والجهات المانحة إلى زيادة الجهود الرامية إلى دعم الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي من أجل بناء القدرة الأفريقية على الوساطة والتفاوض؛

١٧ - **ترحب** بالمبادرات التي تقودها أفريقيا لتعزيز الحكم السياسي والاقتصادي وإدارة الشركات، مثل الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، وتشجع المزيد من البلدان الأفريقية على الانضمام إلى العملية التي تضطلع بها الآلية في أقرب وقت ممكن، وتهيب بمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء أن تساعد الدول الأعضاء الأفريقية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في جهودها الرامية إلى تحسين الحكم الرشيد، بما في ذلك تعزيز سيادة القانون وإجراء انتخابات حرة ونزيهة؛

١٨- **تعترف** بالدور الذي يمكن أن تؤديه لجنة بناء السلام لكفالة الملكية الوطنية لعملية بناء السلام في البلدان الخارجة من الصراع وبأن الأولويات المطورة وطنيا هي في

صميم الجهود الدولية والإقليمية لمعالجة الأسباب الجذرية للصراعات في البلدان قيد النظر، وتدعو إلى كفالة مشاركة والتزام جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على نحو كامل في عمل لجنة بناء السلام بغية معالجة الأولويات والمسائل البالغة الأهمية المحددة لبناء السلام عن طريق عملية متجانسة ومتكاملة لبناء السلام تضم جميع الأطراف؛

١٩ - **تهيب** بمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد البلدان الأفريقية الخارجة من الصراعات في جهودها الرامية إلى بناء قدرات الحكم الوطنية، بما في ذلك إصلاح قطاعات الأمن ونزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم وتوفير مقومات العودة الآمنة للمشردين داخليا واللاجئين والشروع في الاضطلاع بأنشطة مدرة للدخل، لا سيما للشباب والنساء، وتوفير الخدمات العامة الأساسية، وتدعو الدول الأعضاء إلى القيام بذلك؛

٢٠ - **تؤكد** أهمية تهيئة بيئة مؤاتية للمصالحة الوطنية والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي في البلدان الخارجة من الصراع؛

٢١ - **تحيط علما** باستنتاجات اجتماع فريق الخبراء المعني بموضوع ”الموارد الطبيعية والصراعات في أفريقيا: تحويل ما هو عبء على السلام إلى رصيد للسلام“، الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦[٦]، وتهيب بالدول الأعضاء الأفريقية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تساعد البلدان الأفريقية الخارجة من الصراع في وضع هياكل وطنية لإدارة الموارد الطبيعية والإيرادات العامة، وتحث المجتمع الدولي على المساعدة في هذه العملية بتوفير المساعدة المالية والتقنية الكافية، وكذلك عن طريق تجديد الالتزام بالجهود الرامية إلى مكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية لتلك البلدان؛

٢٢ - **تلاحظ** الدور الإيجابي الذي يمكن لوسائط الإعلام أن تضطلع به في منع نشوب الصراعات وحلها، وترحب بالقرار EX.CL/Dec.215 (VII) المتخذ في الدورة العادية السابعة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المعقودة في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥ والذي أقره مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في سرت، الجماهيرية العربية الليبية، والقاضي بإنشاء القناة التلفزيونية للبلدان الأفريقية بوصفها أداة للتخفيف من الأسباب الاجتماعية الثقافية للصراعات في أفريقيا[٧]، وتهيب بالمجتمع الدولي أن يبذل المزيد من الجهود لدعم إنشاء هذه القناة وعدم تشجيع وسائط الإعلام التي تحض على الكراهية وتعزيز الصحافة المسؤولة؛

---

(٦) متاحة على: www.un.org/africa/osaa/.

(٧) انظر: الاتحاد الأفريقي، الوثيقة EX.CL/Dec.192-235 (VII).

٢٣ - **تقرر** مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها؛

٢٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٥ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يضمن التقرير المرحلي المذكور آنفا مقترحات ملموسة لأعمال وخطط يمكن للأمم المتحدة الاضطلاع بها دعما للهدف المتمثل في جعل أفريقيا خالية من الصراعات بحلول عام ٢٠١٠.

الجلسة العامة ٨٤
٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦